

ومضات فكرية



كلمة حق

كان وما زال الإعلام على مر التاريخ صاحب التأثير الأكبر على المجتمع وعلى توجه أفراده مهما تعددت توجهاتهم الدينية والفكرية والثقافية، والحال في مجتمعنا ليس بمختلف نهائيا عن هذا الذكر، والأصل في الإعلام أن يسخر في الخير والبناء، وسعادة الفرد والمجتمع، وبث روح التفاؤل والأطمئنان بين الناس، فالنفس البشرية تتراح للمبشرات، لأنها تبعث فيها السكينة، كما أنها تجدد عند الإنسان العزيمة، وتحبي الأمل المشرق الواعد، لذلك أوصانا الرسول ﷺ أن نكون مبشرين لا منفرين.

الحقيقة ومن خلال تجربتي الشخصية والعملية في مختلف قطاعات وزارة الإعلام الكويتية المرثي والمسموع والمقروء وتشرفي بمشاركة العديد من الإخوة والأخوات هذه الأنشطة الهادفة في دولتنا الحبيبة لمست لدى القارئ على هذا الجهاز البالغ الحساسية متمثلا برأس الهرم الوزير الشيخ سلمان الحمود ووكيل الوزارة الشيخ فهد المبارك، الإدراك والوعي البالغ والاهتمام الشديد على تسخير هذا الصرح ليكون منبرا يعبر عن هموم الناس وتحدياتهم، وهو بقدر ما يقترب من مشاكلهم بقدر ما يحظى بثقتهم وقبولهم، وبالتالي تحملوا أمانة المسؤولية والمشاركة

lalfoudari@yahoo.com

لطيفة الفودري

في إنضاج مفاهيم تنموية نابعة من التحديات المرتبطة بالمواطنين والحرص على الارتقاء بالوعي العام ونشر ثقافة المواطنة البناءة والدعوة إلى نبذ كل ما من شأنه أن يفرق ويضعف تلاحم البناء الداخلي للمجتمع.

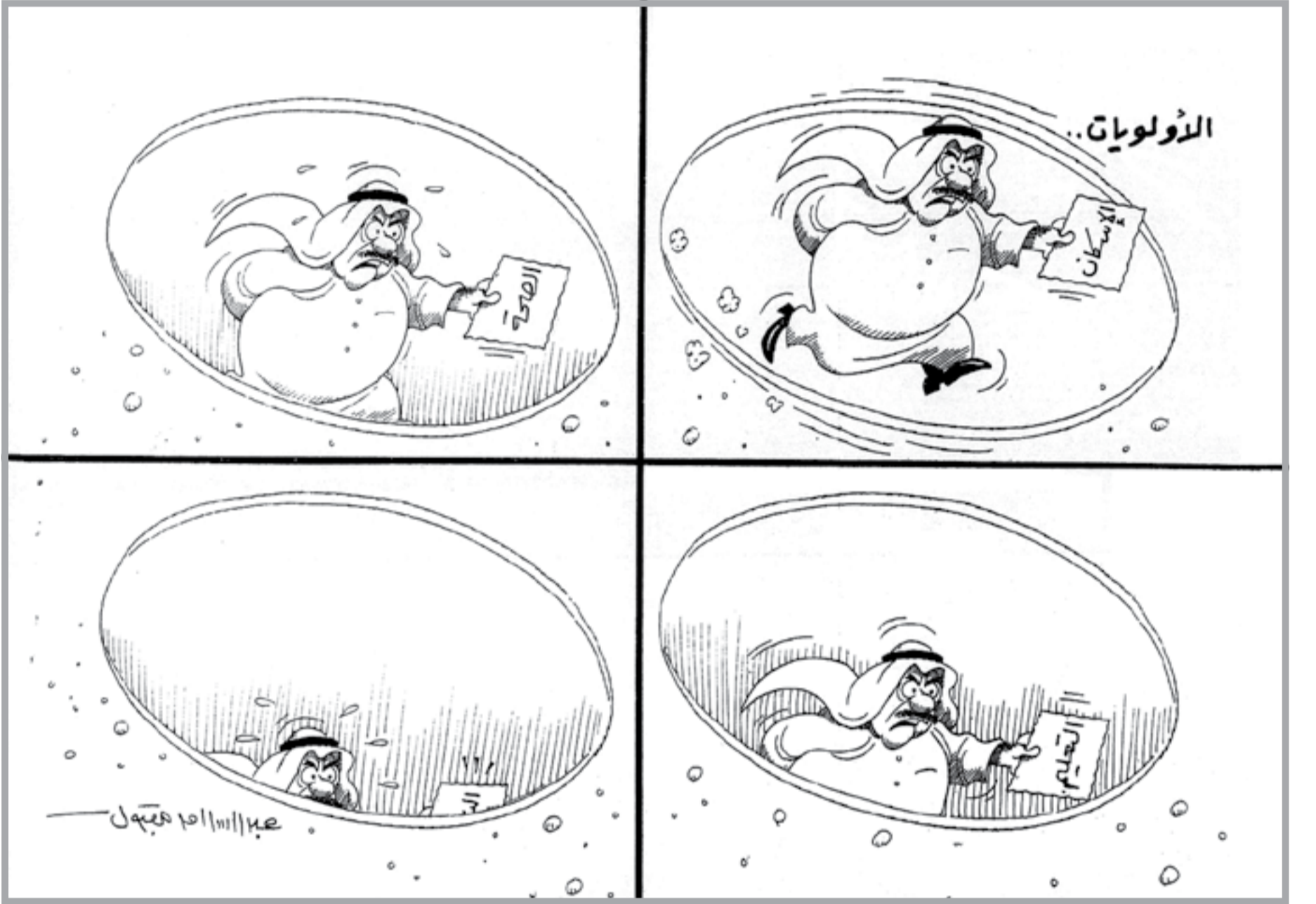
لمست من خلال تطبيقي لمهارات عدة اكتسبتها في مجال اختصاصي بالتنمية البشرية والإرشاد الاجتماعي والتربوي على مدى السنوات الماضية على الكفاءات الفذة المنتقاة قدرتهم البهرة وسعيهم الحثيث على ترسيخ مبدأ أن الإعلام الهادف هو ذلك الذي يدعو إلى التغيير من خلال التثقيف والتوعية، ومن خلال خطط وبرامج معدة بعناية ويتناسق مع قطاعات الدولة ويعتمد على نقل المعلومة والخبر ونشر الآراء بشكل موضوعي، وإعداد التحليل، باختصار انه إعلام مسؤول عن طرح القضايا وتوجيه الرسالة وتوضيح الأهداف، وهو مساهم من قبل المواطنين.

ورغم ما يطول الجهاز الإعلامي في دولتنا الحبيبة بين الفينة والأخرى من آراء سلبية وانتقادات عبر مختلف برامج التواصل الاجتماعي وغير ذلك، إلا أنني رأيت وجوب ذكر كلمة صادقة في حق اجتهادات ببناء عالية الجودة أصبح

نتاجها أعمالا تلفزيونية دينية واجتماعية هادفة تنافس أقوى البرامج على أكبر القنوات الفضائية ذات الاختصاص، ورغم تحفظي الشديد على أسلوب البعض - هدامهم الله - ممن يبدون آراءهم حول هذا القطاع المهم بانتقادات سلبية وبأسلوب حوار يؤسف له إلا أنني أرفع القعبة احتراما لترفع القيادات في وزارة الإعلام على الرد بمثل هذا الأسلوب وقيامها بتقبل هذه الآراء بكل رحابة صدر وسعة أفق والأخذ بعين الاعتبار أن تكون كل كلمة نقد لبنة بناء لا معول هدم.

يبقى الإعلام لدينا ولله الحمد موضوعيا رغم الانتقادات التي تطوله من خلال اعتماد الطرح المسؤول والمحافظة على مستوى احترافي عالي المهنية واحترام الرأي الآخر وفسح المجال أمام الحوار الهادف والبناء، هذا، وتلتقي مصالح المجتمع المدني والإعلام في الدفاع عن الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان وفي المساهمة في عمليات التنمية.

أدعو الله خالصة أن يبارك في جهود القائمين على هذا الصرح وأن يكون سعيهم مباركا مفتاحا لكل خير مغلاقا لكل شر وأن تكون جميعا متكاتفين إخوة أجباء في سبيل بناء وعلو شأن وطننا الغالي.



الحرف 29

ذعار الرشيدى

هاتفى.. وابنة الرئيس.. والمعارضة

تخيل أن تكون وسط قاعة مؤتمر عالمي يحاضر فيه 5 من أفضل المتخصصين في مجالاتهم ومعك في داخل القاعة أكثر من 1000 شخص من مختلف أنحاء العالم، وفجأة يرن جرس منبه هاتف بشكل مزعج يقطع المحاضرة ويتلفث المئات من الحضور وانت من بينهم تبحثون عن مصدر الصوت المزعج الذي يشبه صوت صافرة قطار ريفي، لثوان تبحث مع من يبحثون عن مصدر الصوت حتى تكشف فجأة أن عين الألف شخص والمحاضرين الخمسة متجهة إليك، وأن مصدر الصوت من الكرسي الذي بجانبك حيث وضعت جاكيتك وبداخلها هاتفك الثاني الذي نسيت أمره تماما.

هذا ما حصل معي العام الماضي عند حضوري ملتقى الاتحاد الآسيوي الأوروبي في العاصمة الكازاخية أستانا، ولأنني كنت منهكما في كتابة ما يقوله المحاضرون وأقوم بنقله من الإنجليزية إلى العربية بينما أضع سماعة الترجمة خاصة أن بعض المحاضرين يتحدثون الروسية لذا لم انتبه أن الهاتف المزعج كان هاتفى الثاني، المهم، قمت بإخراجه من الجاكيت وأغلقتة وأنا أوزع الابتسامات للبهاء أمام 1005 أشخاص، حتى وبعد انتهاء المحاضرة لم أتوقف عن توزيع الابتسامات.

تلك الموقف المرحج بل الغارق في الأحراج جاء بنتائج أكثر من جيدة بالنسبة لي، فكل من في المؤتمر عرفني بشكلي وأن كانوا لم يعرفوا اسمي، وهذه المعرفة المسبقة التي زرعاها الموقف المرحج في أذهان الجميع من المشاركين كانت سببا لأن تفتح لي أبواب اللقاء بأي شخصية في الملتقى خاصة عندما كنت أتوجه لهم لأخذ تصريح منهم، ومن بينهم ابنه الرئيس الكازاخى نفسه ورئيسة الملتقى السيدة داريغا نازارفييفا التي سمحت لي بأخذ تصريح مطول منها بعد أن عرفت أنني صاحب الهاتف المزعج الذي قطع الحلقة النقاشية الأولى للمؤتمر، ونشر تصريحها ضمن رسائل اليومى لـ «الأنباء» يوما، كما كان ذلك الموقف سببا في أن أعرف على الناطق الرسمي باسم الخارجية الإيرانية السابق رامين مهمان برست والذي خص «الأنباء» بتصريح مطول أيضا.

ما تعرضت له اثبت لي وبالذليل القاطع انه يمكن أن تقلب أي موقف حرج أو سببٍ تتعرض وتستثمره لتحوله إلى موقف إيجابي وتغير مسار نتائجه لصالحك، فقط عليك أن تجيد استثمار ذلك الموقف، بل وتجيد استثمار التبعيات التي تنتج عنه.

سياسيا وعلى سبيل المثال فقط، فالأغلبية المعارضة يمكنها أن تستثمر بدورها الانحسار الذي تعرضت له بعد مقاطعتها للانتخابات المجلسين السابقين، وتخوض الانتخابات المقبلة حتى ولو كانت بصوت واحد، بعد أن اكتشف الناس وأولهم الحكوميون أن مجلسا بلا معارضة حقيقية هو مجلس كارثي بكل المقاييس، الناخبون اليوم مهيبون للتصويت لأي شخص من الأغلبية أكثر من أي وقت مضى بعد أن عرفوا أن أغلب نواب المجلسين السابقين لا يهشون ولا ينشون.

نكرت في مقالى اس الأول أن الأغلبية ستحصل ودون حسابات معقدة على 20 مقعدا في البرلمان إذا ما قررت خوض الانتخابات القادمة، ولكن وإذا ما أجادت استثمار دخولها فستكتسح أكثر من نصف المقاعد، فالناس ملت من الحكوميين.

لتعبير طرق

المحامي علي الصابري

عقول نشاءت وأخرى أبت

كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر تغيرت الطباع والأطماع فالعقول رجحت والسخافات سجت، وأصبح عقل اليوم غير عقل الأمس، فعلماء الأمس شقوا الطريق، رغم قلة الموارد حققوا المقاصد، وتالوا احترام الزمان والإنسان والمكان، لا ينأمون إلا وهموم العلم معهم، وفي صلباتهم ومساءتهم يجولون البلاد بحثا عن كلمة لفكرة أو معلومة لفكرة مفقودة.

فمنهم من يستلقي على ظهره رافعا الكتاب أمام عينيه لكي إذا سرقه النوم وقع الكتاب عليه وأيقظه، ومنهم من باع ماله للرحيل من الشمال للجنوب لجمع بعض السطور، ومنهم من مات محاولا الطيران تخصصوا أو تفرعوا.. في كلتا الحالتين لا يسكون علما قاصدين المظهر بل صارعوا وعصروا خلاصة تجاربهم في كتبهم، فكان الطبيب طبيا والأديب أدبيا والرواة رواة والفنانون فنانيين والشعراء شعراء لا اقتباس ولا سرقة.

فكل منهم لو سئل عن شيء متخصص به أجاب ولو لم يعرف بحث عن الإجابة الصحيحة فلا يقفي بما لا يعلم، وعلماء اليوم مترفون ونادرا ما نرى من بينهم مبدعين فالطريق أمامهم ممتد سهل وهم لا يأخذون غير الماثور المتكرر، فالشهادات مضروبة والعقول مسلوبة وأقلام متحجرة والقناعات مبتورة وأسمااء لمعت وهي خالية بوطنها فالاعلام يصنع الأقزام وأصبح الجميع يقفي بكل شيء.

حتى وصل الحال بنا وأصبحنا اليوم لا نشككي جهل العامة وهي الناس البسيطة فلهم عذرم لعدم تعلمهم بل نشككي من جهل الخاصة أي أهل الاختصاص نفسه.

إنسان اليوم يتحدث فيما يعنيه وفيما لا يعنيه ويسمى محدثا وإنسان الأمس لو تحدث فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه وسمى بالثرثار.

فأصحاب العلوم اليوم لا يعلمون فضائل النجاح والتطور أمام شراء الشهادات وعدم أخذ العلم بجد واجتهاد فشكرا يا عرب كنا ندفع أعمارنا للعلم وكم مات من أجله رجال جعلوا من حضارة الإسلام شيئا نفتخر به واليوم ندفع المال لشراء العلم ونقوم بالفتاخر بالشهادات التي لا تمت للعلم بصلة وتعبت أنفسنا لماذا سبقتنا الغير.

إن الجديد إذا ما زيد في خلق تبين الناس أن الثوب مرقوع

الرئيس الأميركي أزمة الديون الأميركية، وأيما كانت الانتقادات فالهم أن أوباما أنهى أزمة العجز الأميركي بسلام وخلال فترة وجيزة.

وإذا ما قارنا الاقتصاد الكويتي بالاقتصاد الأميركي فهو لا يبدو إلا أن يكون شريحة نحيفة منه، فالاقتصاد الكويتي قوي والعجز أبعد ما يكون عن الإغلاق والكويت بلد قوي ماليا والشح المادي ليس يقرب من الاقتصاد الكويتي.

أدام الله القوة في الاقتصاد الكويتي وأبعد عنه كل الأزمات المالية وأنعم عليه بالوفرة والثراء والعطاء دون تقصير ولا دنو وأدام الله على بلادنا نعم الدعم الحكومي الخلاق التي تطرق لها الشيخ سالم العبدالعزیز دون أن تصيبها شائبة أو يمسهما سوء أو نقصان.

كما أتمنى والكل يتمنى ألا يصل الاقتصاد الكويتي إلى مستوى عجز أو أزمة ديون وان يستمر الدعم الحكومي للمواطنين دون نقصان لا أن نصل لحد الإغلاق كما حصل في المجتمع الأميركي والذي حل بعد ذلك بسلام بتوصل الكونغرس بمجلسيه النواب والشيوخ إلى صفقة تنهي الإغلاق في الحكومة الأميركية وترفع حد العجز في الاقتصاد الأميركي.

نحن في الثروة كالأطفال بلا تخطيط ولا حسن تدبير ولا بناء ولا حضارة؟

في عام 2010 وافق البرلمان الدنماركي على مشروع بناء نفق تحت البحر يمتد بطول 18 كيلومترا من مدينة فيمارن في ألمانيا إلى جزيرة لولاند الدنماركية عبر قناة فيهمارنبيلت في بحر البلطيق بتكلفة 5,5 مليارات يورو، هذا النفق سيوفر ليس فقط 300 كيلومتر في السفر من هامبورج إلى كوبنهاغن، بل سيفتح طريقا سريعا للقطارات والسيارات ويسهل الانتقال إلى السويد والنرويج وبقيّة الدول الإسكندنافية ويعيد ربطها مع أوروبا عبر ألمانيا، هذا يعني مزيدا من الفرص الاقتصادية والتواصل بين الشعوب.

هل تذكرن جزيرة بوبيان؟ بالكاد أنكراها، آخر مرة شاهدتها قبل الاحتفال العراقي، كان جسر بوبيان وقتها متصدا على وشك الانهيار. في تلك الفترة كنت أسمع أن الحكومة ستبني جسرا جديدا يربط الجهراء بمدينة الكويت.

دعم وقود تشغيل المحطات على 2 مليار و708 ملايين وألفي دينار بنسبة 48,5٪، ويرتبط تصريح الشيخ سالم حول البرنامج المالي للاقتصاد الكويتي بالعجز الذي أصاب الميزانية بالاقتصاد الأميركي وهو عجز غير متوقع شل حركة الحياة في أرجاء الولايات المتحدة وأدى إلى الإغلاق لدرجة وقف راتب الرئيس الأميركي باراك أوباما نفسه وأدى إلى تسريح كثير من العاملين ووقف الرواتب وإغلاق مقر العمل والساحات.

وامتدت فترة الإغلاق 16 يوما عاد بعدها الموظفون الفيدراليون إلى مقر العمل ودب النشاط في الحياة العملية والاقتصادية في المجتمع الأميركي، في حين بلغت قيمة الدين 100,000 مليار دولار وهي أكبر قيمة للعجز في الاقتصاد الأميركي منذ مائة عام. وأدى حلفاء أميركا الأوروبيون قلقا حيال الدين الأميركي وأملوا أن تنتهي الأزمة المالية الأميركية في وقت سريع وعندما عاد الأميركيون إلى مقر العمل ابتهج الأوروبيون إذ حلت واشنطن الأزمة الأميركية. وقد انتقدت زوجة الرئيس الأميركي السابق هيلاري كلينتون تناول أو تعامل أوباما مع حل أزمة الديون الأميركية أو أنها انتقدت الأسلوب الذي علاج به

باختصار.. الدنمارك واحدة من أفضل بلدان العالم من حيث الأمن والسلام ومستوى الدخل والخدمات والرعاية الاجتماعية.

الآن.. ما السر في كل هذا؟ من أين لهم كل هذا؟ ما الذي تملكه هذه المملكة من مقومات لتجعلها أسعد مكان في العالم ومواطنوها أعلى دخل وأكثر أمنا وراحة؟ علام يعتمد اقتصاد هذا البلد؟

في الحقيقة، الدنمارك دولة نفطية، ولديها غاز طبيعي أيضا نظرا لموقعها المميز على بحر البلطيق. لكن هل تعرفون كم تنتج الدنمارك من النفط؟ حسنا، تنتج 340 ألف برميل نطف يوميا فقط، بينما تنتج الكويت أكثر من 3 ملايين برميل يوميا. ترتيب الدنمارك من حيث إنتاج النفط هو 35، بينما الكويت ترتيبها العاشر. مساحة الكويت نصف مساحة الدنمارك، وعدد سكان الكويت نصف عدد سكان الدنمارك، ولدينا ممرات مائية مهمة وموقع تجاري عالمي مثلهم.. إذن ما هو الشيء الموجود في الدنمارك وغير موجود في الكويت لجعلهم أسعد بلد في العالم بينما نتخبط

ducky872000@yahoo.com

نجاه ناصر الحجي

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية الشيخ سالم العبدالعزیز إن الاقتصاد الكويتي يجب أن يكون متينا وقويا ذا عملة قوية وأن تنظيم وقوانين هذا الاقتصاد مرتبطان بتنظيمات وقوانين صندوق النقد الدولي، لذا يجب الاستفادة من توجهات الصندوق وخطه وآفاق هذه الخطط لما لها من مردود اقتصادي مبین وقوي وواضح وملموس ومجسم.

وإذا كان وزير المالية يقظا بهذا النهج حيال الاقتصاد الكويتي فيجب أن يعي المجتمع هذه الحقيقة وأن يطبق ما يدعو إليه الوزير من ترشيد الإنفاق حيث قال إن هناك دراسة تتم الآن بهدف تقييم وترشيد الدعم المقدم للمواطنين وأنه لا صحة لما يتردد عن نية الحكومة رفع الدعم المقدم للمواطنين، مؤكدا أن «الحكومة حريصة على عدم المساس بالمستوى المعيشي للمواطنين أصحاب الدخول المتدنية والمحافظة على المستوى المعيشي لهم، ولم يبين وزير المالية على أي القطاعات تركز دراسة ترشيد الدعم. إذ إن ميزانية العام المالي الحالي تبلغ نسبة الدعم المقدم منها 26,3% يبلغ 5 مليارات و580 مليوناً و9 آلاف دينار موزعة على 16 قطاعا مختلفا، حيث يستحوذ

bodalal@me.com

محمد هلال الخالدي

الدنمارك مملكة في الاتحاد الأوروبي، نظامها السياسي هو «ملكية دستورية برلمانية»، الحزب الفائز في الانتخابات هو الذي يشكل الحكومة. مساحتها 43 ألف كيلومتر مربع، وعدد سكانها 5,5 ملايين نسمة بحسب إحصاء 2010.

تصنف الدنمارك من بين أعلى بلدان العالم من حيث مستوى دخل الفرد، وفي عام 2008 حصلت على لقب «أسعد مكان في العالم» استنادا لمعايير الصحة والرعاية الاجتماعية والتعليم بحسب تقرير مجلة فوربس، وفي عام 2009 حصلت على المرتبة الثانية كأكثر البلدان المسألة بالعالم (بعد نيوزيلندا)، وفي مؤشر الفساد احتلت أيضا المرتبة الثانية كأقل البلدان فسادا. الدنمارك تحتل المرتبة 16 من حيث الناتج المحلي على مستوى العالم، ووفقا لتقارير البنك الدولي فإنها أيضا تصنف كأكثر بلدان أوروبا مرونة وأمانا. في الدنمارك أيضا أعلى «حد أدنى للأجور»، أي أن «أقل أجر» في الدنمارك هو أعلى «أقل أجر» في أي مكان آخر بالعالم، كما أنها تصنف كأدنى دول العالم من حيث «عدم المساواة في الدخل» ووفقا لتقارير الأمم المتحدة.

خاطرة

نظرة مستقبلية للاقتصاد

نظرات

بين الجهراء وكوبنهاغن